

Distr.
GENERAL

A/RES/48/159
24 January 1994

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والأربعون
البند ٣٨ من جدول الأعمال

قرارات اتخذتها الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/48/L.29 و A/48/L.30،
و A/48/L.31/Rev.1 و A/48/L.36 و Add.1 و Rev.1)]

١٥٩/٤٨ - القضاء على الفصل العنصري وإقامة جنوب
افريقيا متحدة وديمقراطية وغير عنصرية

ألف

الجهود الدولية الرامية الى القضاء التام على
الفصل العنصري والى مناصرة إقامة جنوب افريقيا
متحدة وغير عنصرية وديمقراطية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائجه المدمرة في الجنوب الافريقي، الوارد في
مرفق قرارها د/١٨٦ - والمعتمد بتوافق الآراء في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ١/٤٨ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ بشأن رفع الجزاءات
المفروضة على جنوب افريقيا،

وإذ تشير كذلك إلى المبادرة التي قامت بها منظمة الوحدة الافريقية بعرض مسألة العنف في جنوب
افريقيا على مجلس الأمن،

وإذ تشير مع الارتياح إلى قرار مجلس الأمن ٧٦٥ (١٩٩٢) المؤرخ ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢
و٧٧٢ (١٩٩٢) المؤرخ ١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢ اللذين أذن فيهما المجلس بوزع بعثة مراقبي الأمم

المتحدة في جنوب افريقيا، ودعا الى وزع مراقبين من منظمة الوحدة الافريقية والكمونولث والجماعة الأوروبية^(١) هناك،

وإذ ترحب بالبيان الصادر عن اللجنة المخصصة للجنوب الافريقي التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في دورتها الاستثنائية لوزراء الخارجية، المعقودة في نيويورك في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣^(٢)،

وإذ تحيط علما بتقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري^(٣) وبتقرير رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري عن بعثته إلى جنوب افريقيا^(٤)، وكذلك بتقرير الأمين العام عن النهج المنسق الذي تتبعه منظومة الأمم المتحدة في المسائل المتعلقة بجنوب افريقيا^(٥)، وبالتقرير المرحلي الرابع للأمين العام عن تنفيذ الإعلان المتعلق بالفصل العنصري^(٦)،

وإذ تسلم بالمسؤولية التي تقع على عاتق الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، على النحو المتوخى في الإعلان المتعلق بالفصل العنصري، إزاء مساعدة شعب جنوب افريقيا في كفاحه المشروع من أجل الاستئصال التام للفصل العنصري بالوسائل السلمية،

وإذ تنوه بالاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار المفاوضات المستأنفة المتعددة الأطراف بشأن إجراء انتخابات في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٤، وإنشاء المجلس التنفيذي الانتقالي، وتشكيل لجنة الانتخابات المستقلة، ولجنة وسائط الإعلام المستقلة، وهيئة الإذاعة المستقلة،

وإذ تلاحظ اعتماد الأطراف في المفاوضات المتعددة الأطراف لدستور المرحلة الانتقالية وقانون الانتخابات،

وإذ يساورها شديد القلق لأن استمرار العنف وتصاعده يهددان بتقويض عملية التحول السلمي للبلد، عن طريق المفاوضات، إلى جنوب افريقيا متحدة وغير عنصرية وديمقراطية،

(١) أصبحت الجماعة الأوروبية تسمى باسم الاتحاد الأوروبي اعتباراً من ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ عندما دخلت المعاهدة بشأن الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ.

(٢) A/48/461، المرفق.

(٣) سيصدر في شكله النهائي بوصفه : الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٢٢ (A/48/22).

(٤) A/48/202-S/25895، المرفق.

(٥) A/48/467 و Add.1.

(٦) A/48/691.

وإذ توضع في اعتبارها ضرورة تدعيم وتعزيز جميع الآليات التي أقيمت لمنع العنف في جنوب إفريقيا، وإذ تؤكد ضرورة تعاون جميع الأطراف في التصدي للعنف وممارستها ضبط النفس،

وإذ تشجع جهود جميع الأطراف، بما في ذلك المحادثات الجارية فيما بينها، بهدف وضع ترتيبات بشأن الانتقال إلى نظام ديمقراطي،

وإذ تلاحظ مع القلق الآثار المتخلفة عن أعمال زعزعة الاستقرار التي ارتكبتها جنوب إفريقيا ضد الدول الإفريقية المجاورة،

١ - ترحب بالاتفاقات التي تم التوصل إليها في إطار المفاوضات المتعددة الأطراف بشأن إجراء انتخابات في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٤، وبشأن إنشاء المجلس التنفيذي الانتقالي، وتشكيل لجنة الانتخابات المستقلة، ولجنة وسائل الإعلام المستقلة، وهيئة الإذاعة المستقلة، وبشأن دستور المرحلة الانتقالية وقانون الانتخابات؛

٢ - تحث بقوة سلطات جنوب إفريقيا على أن تباشر بصورة تامة ونزيهة المسؤولية الرئيسية للحكومة المتمثلة في وضع حد للعنف الجارى، وحماية أرواح وأمن وممتلكات جميع السكان الجنوب افريقيين في جنوب إفريقيا كلها، وتعزيز وحماية حقهم في المشاركة في العملية الديمقراطية، بما في ذلك حقهم في التظاهر السلمي العلني، وفي تنظيم الاجتماعات السياسية في جميع أنحاء جنوب إفريقيا والمشاركة فيها، وفي الترشيح للانتخابات والمشاركة فيها دون خوف؛

٣ - تطلب إلى سلطات جنوب إفريقيا، في هذا السياق، تقديم المسؤولين عن أعمال العنف إلى المحاكمة، واتخاذ التدابير اللازمة لإعادة دمج "الأوطان" سلميا في جنوب إفريقيا، وكفالة أن يكون السكان في تلك الأقاليم قادرين على المشاركة بحرية في الانتخابات، وأن تكون الأحزاب السياسية جميعها قادرة على تنظيم حملات انتخابية هناك دون خوف؛

٤ - تطلب إلى جميع الأطراف أن تكف عن ارتكاب أعمال العنف وأن تبذل كل ما في وسعها للتصدي للعنف؛

٥ - تطلب بصفة عاجلة إلى جميع الموقعين على اتفاق السلم الوطني^(٧) أن يلتزموا من جديد بعملية التغيير السلمي وذلك بتنفيذ أحكامه تنفيذا كاملا وفعالا وبالتعاون معا لتحقيق هذه الغاية؛

٦ - تطلب إلى جميع الأطراف الأخرى أن تسهم في تحقيق أهداف اتفاق السلم الوطني؛

٧ - تثني على الأمين العام للتدابير المتخذة للتصدي للشواغل المشار إليها في تقاريره،

(٧) A/47/431-S/24544، المرفق، المرفق الفرعي الأول.

وبخاصة للمساعدة في تعزيز الهياكل المنشأة بموجب اتفاق السلم الوطني، بما في ذلك وزع مراقبي الأمم المتحدة في جنوب افريقيا، وتعرب عن تقديرها للأنشطة التي تضطلع بها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جنوب افريقيا؛

٨ - تؤيد توصية الأمين العام الداعية الى وزع مراقبين إضافيين في جنوب افريقيا لتعزيز بلوغ أهداف اتفاق السلم الوطني، وتحثه على الاستمرار في التصدى للشواغل المشار إليها في تقريره التي تدخل في نطاق اختصاص الأمم المتحدة؛

٩ - ترحب باستمرار دور مراقبي منظمة الوحدة الافريقية والكمونولث والاتحاد الأوروبي^(١) الموجودين في جنوب افريقيا؛

١٠ - تحث جميع الأطراف في جنوب افريقيا، ومن بينها الأطراف التي لم تشارك بالكامل في المحادثات المتعددة الأطراف، على احترام الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال المفاوضات، والإلتزام من جديد بالمبادئ الديمقراطية، والاشتراك في الانتخابات، وحل المسائل المعلقة بالوسائل السلمية وحدها؛

١١ - تطلب إلى جميع الحكومات أن تتقيد تماما بحظر توريد الأسلحة الإلزامي الذي فرضه مجلس الأمن، وتطلب إلى المجلس أن يواصل الرصد الفعال لدقة تنفيذ ذلك الحظر، وتحث الدول على التقيد بأحكام قرارات مجلس الأمن الأخرى المتعلقة باستيراد أسلحة من جنوب افريقيا وتصدير معدات وتكنولوجيا موجهة لأغراض عسكرية في ذلك البلد؛

١٢ - تطالب بالإفراج فورا عن السجناء السياسيين المتبقين؛

١٣ - تناشد المجتمع الدولي أن يعمل على زيادة مساعدته الإنسانية والقانونية لضحايا الفصل العنصري وللجئيين والمنفيين العائدين وللسجناء السياسيين المفرج عنهم؛

١٤ - تطلب إلى المجتمع الدولي مواصلة تقديم المساعدة الى العناصر الديمقراطية المحرومة في جنوب افريقيا، منظمات وأفراد، المناهضة للفصل العنصري، وذلك في الميادين الأكاديمية والعلمية والثقافية؛

١٥ - تطلب أيضا إلى المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة إلى الهيئات الرياضية غير العنصرية في جنوب افريقيا في تدارك الاختلالات الهيكلية المستمرة في مجال الرياضة في ذلك البلد؛

١٦ - تحث بقوة المجتمع الدولي، بعد اتخاذ القرار ١/٤٨ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، على أن يستجيب للنداء الذي وجهه شعب جنوب افريقيا لتقديم المساعدة إليه في التعمير الاقتصادي لبلده ولكفالة أن تبدأ جنوب افريقيا الجديدة وجودها على أساس اقتصادي وطيد؛

١٧ - تناشد المجتمع الدولي أن يقدم كل مساعدة ممكنة إلى الدول المجاورة لجنوب افريقيا لتمكينها من التغلب على آثار أعمال زعزعة الاستقرار السابقة والمساهمة في تحقيق استقرار المنطقة دون الاقليمية وازدهارها؛

١٨ - تطلب الى الأمين العام أن يستجيب بسرعة وعلى نحو إيجابي لطلب تقديم المساعدة الانتخابية الصادر عن السلطات الانتقالية في جنوب افريقيا، واضعا في اعتباره أن من المقرر أن تجرى الانتخابات في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٤؛

١٩ - تطلب أيضا إلى الأمين العام الإسراع بالتخطيط لقيام الأمم المتحدة بدور في العملية الانتخابية، بالتشاور مع مجلس الأمن وبالتنسيق مع بعثات المراقبين التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والكمونولث والاتحاد الأوروبي؛

٢٠ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لمباشرة التخطيط التفصيلي لبرامج المساعدة الاجتماعية-الاقتصادية، وخاصة في مجالات تنمية الموارد البشرية والعمالة والصحة والإسكان، وللتنسيق في هذا الشأن بين الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها، وكذلك لكفالة تنسيق تلك البرامج مع الوكالات الدولية الأخرى ومع الهياكل غير العنصرية الشرعية في جنوب افريقيا؛

٢١ - تثني على الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للكمونولث لمبادرتهما بالبداية في التخطيط لعقد مؤتمر دولي للمانحين بشأن تنمية الموارد البشرية في جنوب افريقيا بعد انتهاء الفصل العنصري، بحيث ينعقد المؤتمر عقب انتخاب حكومة ديمقراطية غير عنصرية؛

٢٢ - تطلب الى المجتمع الدولي أن يواصل توخي الحذر بالنسبة للتطورات في جنوب افريقيا وذلك لكفالة تحقيق الأهداف المشتركة لشعب جنوب افريقيا والمجتمع الدولي، دون انحراف أو تعويق، بإقامة جنوب افريقيا متحدة وغير عنصرية وديمقراطية.

الجلسة العامة ٨٥

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

باء

برنامج عمل اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري^(٤)،

وإذ تدرك أهمية الدور الذي تضطلع به اللجنة الخاصة في تعبئة الدعم الدولي للقضاء على الفصل العنصري وفي تعزيز توفر توافق آراء دولي بشأن هذه القضية الأساسية، على النحو الذي انعكس في

../..

اعتماد الإعلان المتعلق بالفصل العنصري ونتائج المدمرة في الجنوب الافريقي، بتوافق الآراء، في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩^(أ)، وفي مقرر الجمعية العامة ٤٥٧/٤٥ باء المؤرخ ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١، وفي قرارات الجمعية ١٧٦/٤٥ ألف المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ٧٩/٤٦ ألف المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١١٦/٤٧ ألف وباء المؤرخين ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢.

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري عن أعمالها، بموجب ولايتها، في مجال دعم القضاء على الفصل العنصري سلميا من خلال عملية انتقال جنوب افريقيا، عن طريق المفاوضات، إلى مجتمع ديمقراطي غير عنصري؛

٢ - تحيط علما أيضا مع التقدير بتقرير رئيس اللجنة الخاصة عن البعثة التي اضطلع بها، بالاشتراك مع وفد من اللجنة، إلى جنوب افريقيا في الفترة من ١ إلى ١١ آذار/مارس ١٩٩٣^(ب)؛

٣ - تثني على اللجنة الخاصة لقيامها، هي ومعهد البديل الديمقراطي لجنوب افريقيا ومعهد الديمقراطية المتعددة الأحزاب، بتنظيم ندوة عن التسامح السياسي في جنوب افريقيا: دور صانعي الرأي ووسائل الإعلام، عقدت في كيب تاون في الفترة من ٣٠ تموز/يوليه إلى ١ آب/أغسطس ١٩٩٣؛

٤ - تأذن للجنة الخاصة، لحين اتمام ولايتها بعد إنشاء حكومة غير عنصرية منتخبة ديمقراطيا في جنوب افريقيا، بأن تقوم بما يلي:

(أ) متابعة التطورات في جنوب افريقيا عن كثب؛

(ب) مواصلة تسهيل حدوث انتقال سلمي يتسم بالاستقرار في جنوب افريقيا من خلال تعزيز المساعدة الدولية لإعانة مواطني جنوب افريقيا على التغلب على النتائج الاجتماعية والاقتصادية السلبية المترتبة على سياسات الفصل العنصري؛

(ج) مداومة الاتصال بالمؤسسات الأكاديمية، وأوساط الأعمال، والأعمال التجارية، والجماعات المدنية، بما في ذلك المنظمات ذات القواعد المجتمعية والمنظمات غير الحكومية الأخرى في جنوب افريقيا؛

(د) التشاور مع الأحزاب المشاركة في العملية السياسية ومع الهياكل الشرعية غير العنصرية، ومع حكومة غير عنصرية منتخبة ديمقراطيا لتسهيل استئناف مشاركة جنوب افريقيا في أعمال الجمعية العامة؛

(أ) قرار الجمعية العامة د/١٦ - ١/١٦، المرفق.

(هـ) القيام، في أقرب وقت ممكن، وفي أعقاب إنشاء حكومة غير عنصرية منتخبة ديمقراطياً، بتقديم تقرير نهائي إلى الجمعية العامة؛

(و) الاضطلاع بالأنشطة الأخرى ذات الصلة الرامية إلى دعم العملية السياسية للتغيير السلمي لحين إقامة حكومة غير عنصرية منتخبة ديمقراطياً في جنوب أفريقيا؛

٥ - تعرب عن تقديرها للتعاون الذي لقيته اللجنة الخاصة من جانب الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والعناصر ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وتدعوها إلى مواصلة تعاونها؛

٦ - تقرر أن يستخدم الاعتماد الخاص البالغ ٢٤٠ ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة للجنة الخاصة لعام ١٩٩٤ من الميزانية العادية للأمم المتحدة لتغطية تكاليف مشاريع خاصة رامية إلى تعزيز عملية القضاء على الفصل العنصري من خلال إقامة حكومة غير عنصرية منتخبة ديمقراطياً في جنوب أفريقيا؛

٧ - تقرر أيضاً مواصلة الإذن بإدراج اعتمادات مالية كافية في الميزانية العادية للأمم المتحدة لتمكين المؤتمر الوطني الأفريقي لجنوب أفريقيا ومؤتمر الوندويين الأفريقيين لأزانيا من الإبقاء على مكاتبهما في نيويورك بما يتيح لهما المشاركة بفعالية في مداورات اللجنة الخاصة والمداورات المتصلة بالحالة في جنوب أفريقيا التي تجرى في سائر هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة، على أن يكون مفهوماً أن هذه المنح ستستمر لحين تقرير الوضع العادي للمنظمتين بوصفهما حزبين سياسيين.

الجلسة العامة ٨٥

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

جيم

أعمال الفريق الحكومي الدولي لرصد توريد ونقل النفط والمنتجات النفطية إلى جنوب أفريقيا

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الفريق الحكومي الدولي لرصد توريد ونقل النفط والمنتجات النفطية إلى جنوب أفريقيا^(٩)،

وإذ تشير إلى قراراتها ١١٦/٤٧ دال المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ١/٤٨ المؤرخ ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣،

(٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٤٣ (A/48/43).

وإذ ترحب بإنشاء المجلس التنفيذي الانتقالي في جنوب افريقيا،

١ - تحيط علما مع التقدير بتقرير الفريق الحكومي الدولي لرصد توريد ونقل النفط والمنتجات النفطية الى جنوب افريقيا وتؤيد توصياته^(١٠)؛

٢ - تقرر إنهاء ولاية الفريق الحكومي الدولي اعتبارا من تاريخ اتخاذ هذا القرار؛

٣ - تطلب الى الأمين العام أن يصدر بحلول ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، في شكل إضافات الى تقرير الفريق الحكومي الدولي، ردود الدول على الطلبات الموجهة إليها فيما يتصل بالحالات الواردة في مرفقات ذلك التقرير.

الجلسة العامة ٨٥

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣

دال

صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير الى قراراتها بشأن صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا، وبخاصة القرار ١١٦/٤٧ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا^(١١)، المرفق به تقرير لجنة أمناء الصندوق الاستئماني،

وإذ تحيط علما بقرارها ٧٩/٤٦ واو الذي اتخذته دون تصويت في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، وبخاصة الفقرة ٣ منه، المتعلقة بالمساعدة المقدمة من الصندوق الاستئماني للأعمال المضطلع بها في الميدان القانوني،

وإذ ترحب بالاتفاقات التي تم التوصل إليها في اطار المفاوضات المتعددة الأطراف المستأنفة والتي وافق عليها البرلمان لإجراء انتخابات في عام ١٩٩٤ على أساس حق الاقتراع العام وإنشاء مجلس تنفيذي انتقالي، وكذلك التدابير التشريعية وغيرها التي اعتمدت لتعزيز النشاط السياسي الحر في الفترة التي تسبق إجراء انتخابات حرة ونزيهة،

(١٠) المرجع نفسه، الفرع الرابع - باء.

(١١) A/48/523.

وإذ تعترف بالأعمال التي تقوم بها منظمات تطوعية محايدة عريضة القاعدة داخل جنوب افريقيا في مجال تقديم المساعدة القانونية والانسانية الى ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري، وإذ تلاحظ مع الارتياح علاقة العمل التي أقامها الصندوق الاستئماني مع منظمات جنوب افريقيا تلك،

وإذ يساورها القلق إزاء استمرار العنف السياسي والأخطار التي يمثلها على العملية الديمقراطية وعلى البلد بوجه عام،

وإذ هي مقتنعة بأن الوقت الذي ستضطلع فيه سلطات جنوب افريقيا، ضمن هياكل جديدة غير عنصرية وديمقراطية، بالمسؤولية عن المسائل التي تدخل في نطاق ولاية الصندوق الاستئماني آخذ في الاقتراب،

١ - تؤيد تقرير الأمين العام عن صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا؛

٢ - تؤيد استمرار تقديم المساعدة الانسانية والقانونية والتعليمية من جانب المجتمع الدولي من أجل تخفيف المحنة التي ألتمت بضحايا الفصل العنصري في جنوب افريقيا، ومن أجل تسهيل عملية اعادة ادماج السجناء السياسيين المفرج عنهم والمنفيين العائدين في مجتمع جنوب افريقيا؛

٣ - تؤيد قرار الصندوق الاستئماني إرسال مساعداته من خلال المنظمات غير الحكومية المناسبة داخل جنوب افريقيا؛

٤ - تعرب عن تقديرها للحكومات والمنظمات والأفراد الذين تبرعوا للصندوق الاستئماني وللوكالات التطوعية العاملة في تقديم المساعدة الانسانية والقانونية الى ضحايا الفصل العنصري في جنوب افريقيا؛

٥ - تعرب عن اقتناعها بأن للصندوق الاستئماني دورا هاما يؤديه في المرحلة النهائية من مراحل القضاء على الفصل العنصري وذلك بدعم الجهود المبذولة في الميدان القانوني الهادفة الى كفالة التنفيذ الفعال للتشريعات التي تلغي قوانين الفصل العنصري الرئيسية وإزالة الآثار السيئة الباقية لتلك القوانين وتشجيع ازدياد ثقة الجمهور في الدور الذي يؤديه القانون، ولذلك فهي توجه نداء من أجل تقديم تبرعات سخية للصندوق؛

٦ - تثني على الأمين العام ولجنة أمناء الصندوق الاستئماني لجهودهما الدائبة والقيّمة على مر السنين من أجل تشجيع تقديم المساعدة الانسانية والقانونية الى ضحايا الفصل العنصري والتمييز العنصري.